

15 يناير 2012

الاجتماع الثاني للجمعية العامة لوكالة آيرينا يختتم أعماله بنجاح لافت

تم اليوم اختتام أعمال الاجتماع الثاني للجمعية العامة للوكالة الدولية للطاقة المتجددة (آيرينا) الذي عقد في العاصمة الإماراتية أبوظبي خلال الفترة ما بين 14-15 يناير 2012، حيث سجلت أعمال الاجتماع نجاحاً لافتاً أشار وبوضوح إلى الحقبة الجديدة التي تخوض الوكالة غمارها في الوقت الراهن، وإلى الاعتراف واسع النطاق بالأهمية الاستراتيجية الكبيرة لمهمتها الأساسية المتمثلة في توسيع التبنّي والنشر العالمي للطاقة المتجددة.

ومن أبرز مجريات حفل الاختتام كان إلقاء معالي السيد بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة كلمة أمام نحو 1000 من المشاركين في الاجتماع يمثلون 137 دولة والاتحاد الأوروبي و57 منظمة، حيث أشار معاليه في الكلمة إلى أن النجاح الباهر الذي حققه اجتماع الجمعية العامة لوكالة (آيرينا) عشية انطلاق السنة الدولية للطاقة المستدامة للجميع (SE4ALL) يشكل بداية مباركة لهذه المبادرة عالية الأهمية.

وأضاف معالي الأمين العام: "تعتبر الطاقة المتجددة عاملاً مركزياً في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية الجديدة والمتعلقة بمكافحة الفقر والتنمية المستدامة لكل من البيئة والصحة"، موضحاً بأنه: "لا يمكن تحقيق الاستدامة عبر أفعال منفردة، ولقد قدمت وكالة (آيرينا) من جانبها الدافع السياسي المطلوب في هذا المجال، إلى جانب التوجيهات اللازمة لجهودنا".

وأشار معالي السيد بان كي مون إلى أنه يرحّب بمشاركة المدير العام لوكالة (آيرينا) في أعمال مجموعة الأمين العام للأمم المتحدة رفيعة المستوى حول السنة الدولية للطاقة المستدامة للجميع (SE4ALL)، مبيّناً أن وكالة (آيرينا) ستؤدي دوراً رئيسياً في تحقيق أهداف المبادرة بمضاعفة حصة المصادر المتجددة في مزيج الطاقة العالمي بحلول عام 2030.

من جانبه ألقى الدكتور سلطان أحمد الجابر، رئيس الاجتماع الأول للجمعية العامة لوكالة (آيرينا) مساعد وزير الخارجية المبعوث الخاص في شؤون الطاقة وتغير المناخ، كلمة جاء فيها: "إن دولة الإمارات العربية المتحدة تدرك تماماً كما هو الحال مع الموجودين معنا اليوم، مدى الحاجة الملحة للتبني واسع النطاق

لتقنيات الطاقة المتجددة، وذلك بهدف التخفيف من تأثيرات تغير المناخ، وضمان أمن الطاقة، وتحقيق الوصول العالمي إلى الطاقة، فنجاح وكالة (أيرينا) هو نجاحنا جميعاً".

وشدد الدكتور الجابر على أنه: "إذا كان بإمكاننا وصف عام 2011 على أنه العام الذي ضمنا فيه أن وكالة (أيرينا) تسير بالاتجاه الصحيح، فإن عام 2012 سيكون هو العام الذي سنثبت فيه بأننا قادرين معاً على اغتنام هذه الفرصة الفريدة، وهذه اللحظة المواتية، للقيام بالمزيد من الإجراءات العملية الملموسة التي تساعدنا في تحقيق مسعانا. إن عام 2012 سيكون عام دعم وتمكين وكالة (أيرينا) وطاقمها القيادي".

ومن النتائج الهامة التي تم تحقيقها خلال اجتماع الجمعية العامة لوكالة (أيرينا) كان التأسيس لإجراءات صندوق أوطي للتتمة والذي سيكون له بالتأكد آثار إيجابية على الدول النامية. هذا وشملت فعاليات الاجتماع الثاني للجمعية العامة لوكالة (أيرينا) عقد اجتماعين على مستوى الوزراء بحث الأول منهما التعاون مع القطاع الخاص، فيما ركز الثاني على القضايا الخاصة بالسياسات والمتعلقة بالاستراتيجية متوسطة الأجل لوكالة (أيرينا)، كما تضمنت الأنشطة الأخرى اجتماعات تقنية حول أطلس وكالة (أيرينا) للطاقة الشمسية وطاقة الرياح في العالم، والتنافسية في مجال إنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة. وتجدر الإشارة إلى أن الاجتماع الثاني للجمعية العامة لوكالة (أيرينا) جاء في اليوم التالي لعقد اجتماع قادة دول المحيط الهادئ الذي نظمه الوكالة في أوطي، كما تزامن مع محادثات مجموعة الأمين العام للأمم المتحدة رفيدة المستوى حول السنة الدولية للطاقة المستدامة للجميع (SE4ALL).

من جهته قال السيد عدنان أمين المدير العام لوكالة (أيرينا): "نحن على يقين بأن الاجتماع الثاني يظهر بما لا يدع مجالاً للشك أن وكالة (أيرينا) تسير على طريق بروزها على الساحة العالمية كمنظمة حكومية عملية ومستعدة لإجراء التغيير الذي ينشده العالم".

وأضاف أمين: "تتطلب تلبية احتياجات الدول النامية تحقيق نمو دراماتيكي في قطاع الطاقة العالمي، هذا وستؤدي الطاقة المتجددة دوراً حيوياً في تحسين وصول الملايين حول العالم إلى الطاقة، مع ضمان أمن الطاقة والتخفيف من حدة تغير المناخ عبر التقليل من الانبعاثات في ذات الوقت".

هذا وأقر اجتماع الجمعية العامة برنامج عمل وميزانية وكالة (أيرينا) لعام 2012، الأمر الذي علق عليه السيد أمين بالقول: "إن قرار الدول زيادة ميزانية الوكالة بصورة ملموسة على الرغم من القيود المالية التي تفرضها الظروف العالمية هو دليل واضح على مقدار الثقة التي وضعتها الدول في وكالة (أيرينا) وأنشطتها".

لمحة

عقدت الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرينا) التي تم تأسيسها في عام 2009، أول اجتماعات جمعيتها العامة في مقرها الرئيسي في العاصمة الإماراتية أبوظبي خلال شهر أبريل 2011. ولقد أصبحت وكالة (إيرينا) عبر مشاركة 155 دولة و86 دولة مصادقة على النظام الأساسي للوكالة والاتحاد الأوروبي، منبراً يجمع الجهود الدولية الرامية لتسريع النشر العالمي لتقنيات الطاقة المتجددة.

للاتصال

ماهيناو آغا

هاتف: +971 (50) 441-4829

البريد الإلكتروني: irenapress@irena.org

العنوان: البناء (سي 67)، شارع 32، الخالدية، صندوق بريد 236، أبوظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة.

الموقع الإلكتروني: www.irena.org